

## تقييم الخطر

إنّ تقييم المخاطر هو جزء أساسي من استراتيجيّة شاملة لإدارة المخاطر، يهدف بعد تقييم المخاطر إلى اتّخاذ تدابير وقائية للقضاء على المخاطر المحتملة أو التقليل منها.

بعد التعرف على المخاطر المحتملة يجب أن تجري عملية تقييم لها من حيث شدتها في إحداث الخسائر واحتمالية حدوثها فنرى أحيانا يكون من السهل قياس هذه الكميات وأحيانا أخرى يتعذر قياسها وصعوبة تقييم المخاطر وتكمن هذه الصعوبة في تحديد معدل حدوثها حيث أن المعلومات الإحصائية عن الحوادث السابقة ليست دائما متوفرة وكذلك فإن تقييم شدة النتائج عادة ما يكون صعب في حالة الموجودات غير المادية.

مما سبق يمكن توضيح إن تقييم المخاطر هي عملية شاملة لتحليل وتقييم المخاطر التي يمكن التعرف عليها من خلال النقاط التالية :

١. تحديد الأحداث المستقبلية المحتملة التي يمكن أن تؤثر سلبا على الأشخاص، الممتلكات والبيئة المحيطة ، من ثم يتم تصنيفها لدراسة وتحليل كل احتمال على حدة .
٢. إن تحديد المخاطر المحتملة يمكن التعبير عنه بطريقة كمية أو نوعية .

٣. إجراء مقارنة بين تقدير الإخطار ومقاييس المخاطر التي تم إعدادها من قبل مدير إدارة المخاطر وإدارة المنشأة .
٤. مقياس المخاطر يتضمن بعض العوائد والتكاليف والمتطلبات القانونية والعوامل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية .
٥. تقييم المخاطر يساعد على اتخاذ القرارات المناسبة تجاه الإخطار وتحديد إذا كانت هذه المخاطر يتم قبولها أو معالجتها
٦. معرفة أهم الإخطار الداخلية والخارجية والتي تواجه المنشأة .
٧. إصدار سياسة إدارة خطر تتمكن من تغطية أنشطة المنشأة والمسؤوليات التي تتحملها وثقة أصحاب المصلحة بإمكانياتها .
٨. المساعدة على نشر الوعي الثقافي لفهم الاحتمالات الناتجة عند تحقق الخطر .
٩. التأكد من تطبيق وسائل الرقابة الإدارية والقيم ومراقبة أداء المنشأة .

### خصائص تقدير المخاطر

١. استخدام نتائج عملية تحليل المخاطر لإعداد ووصف لخصائص المخاطر .
٢. تقوم بإعطاء تصنيف حسب الأهمية لكل خطر كما سيتم توفير مجهود لمعالجة المخاطر حسب أولوياتها والذي سيؤدي إلى ترتيب كل خطر حسب قيم الخسائر المتوقع حدوثها .
٣. رسم المخاطر على النشاطات التي تتأثر به وكذلك وصف إجراءات التحكم المطبقة .
٤. تحديد المحاولات التي قد نحتاج فيها إلى زيادة استثمارات التحكم في المخاطر أو تخفيضها أو إعادة توزيعها .
٥. معرفة وتحديد المسؤولية يعتبر من أفضل الموارد الإدارية والتي تساعد على معرفة المخاطر المتوقعة نتيجة تحمل مسؤولية أرباب الأعمال للحوادث التي تصيب عامليها .